



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

كلمة

فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي في الجمهورية اليمنية

أمام اجتماع
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
الجلسة المراسمية

القاهرة:

الأحد 12 يونيو/ حزيران 2022

-

كلمة فخامة الرئيس في الامانة العامة لجامعة الدول العربية

الاخ امين عام جامعة الدول العربية احمد
ابو الغيط
الاخ رئيس الجلسة
الاخوة الحضور

في البداية يسرني سعادة الامين العام، ان
اعرب لكم باسمي واعضاء مجلس القيادة
الرئاسي والشعب اليمني عن عظيم التقدير
لمواقف جامعة الدول العربية المساندة
لمشروع استعادة الدولة وانهاء انقلاب
المليشيات الحوثية المدعومة من النظام
الايراني.

لقد كان لدوركم، ابلغ الاثر في ابقاء القضية
اليمنية على رأس اولويات الجامعة العربية،
واننا نأمل ان تظل قضيتنا في قلب جدول

اعمال القمة المقبلة بالتنسيق مع اشقائنا
في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة
العربية السعودية، ودولة الامارات العربية
المتحدة، و مجلس التعاون لدول الخليج
العربية.

واننا نوكد في هذا السياق، اهمية دور
المنظمات والهيئات الاقليمية وفي المقدمة
جامعة الدول العربية ومجلس التعاون،
والاعتماد عليها في صناعة السلام والدفاع
عن مصالح شعوبنا، جنباً الى جنب مع
منظمة الامم المتحدة والمجتمع الدولي.

الاخ الامين العام
الاخ رئيس الجلسة

بعد اكثر من سبع سنوات على الحرب
المستمرة التي تشنها المليشيات الحوثية
في انحاء البلاد، وبوسائل متعددة، لكم ان
تتخللوا حجم الكلفة الهائلة التي تكبدها
اليمن وجيرانه، والمخاطر المحدقة بخطوط

الملاحة الدولية في واحد من اهم الممرات التجارية في العالم.

اليمن اليوم هو اكبر ازمة انسانية من حيث عدد السكان المحتاجين للمساعدات، وهو اكبر تجمع للنزوح الداخلي على وجه الارض.

اليمن اليوم هو اكبر حقل الغام في العالم منذ الحرب العالمية الثانية، واكبر قاعدة للجماعات المدعومة ايرانيا في تسيير الطائرات المسيرة والصواريخ البالستية. ان استمرار الهجمات العابرة للحدود من شأنها ان تمثل اخطر تهديد لامدادات الطاقة العالمية، من دول الجوار التي لطالما حرصت على امن واستقرار اليمن وانهاء معاناة شعبه.

كما ان التخادم الصريح بين عملاء ايران والتنظيمات الارهابية في اليمن ينذر بموجة جديدة من الهجمات والدمار، خصوصا بعدما افرجت المليشيا عن العديد من المحكومين بقضايا ارهابية.

وبصورة عامة فان امننا الغذائي والعسكري
والمعلوماتي والبيئي، فضلا عن هويتنا
الوطنية والقومية، باتت جميعها تحت خطر
التهديد الايراني وعملائهم في المنطقة
المتترسين وراء مشروعاتهم الهدام.
وفي هذا الصدد، نشيد بقرار الجامعة
العربية على مستوى المندوبين بادراج
جماعة الحوثى كمنظمة ارهابية، وحث
الدول العربية على تفعيل هذا القرار بصورة
عاجلة من اجل ردع الانتهاكات الفظيعة
بحق شعبنا وتجفيف موارد تمويل هذه
المليشيا الارهابية.

الاخ الامين العام
الاخ رئيس الجلسة
منذ ان تم تشكيل مجلس القيادة الرئاسي
قبل حوالى شهرين من الان، يسود تفاؤل
كبير لدى ابناء شعبنا، بمن فيهم اولئك
الذين يعيشون تحت قبضة المليشيا
الانقلابية.

هذا التفاؤل يعود الى الامل المعلقة على المجلس، خصوصا لناحية مطلب استعادة الدولة، واستئناف صرف رواتب الموظفين في مناطق المليشيا واعادة بناء المؤسسات في العاصمة المؤقتة عدن.

ومنذ ذلك الحين، يعمل مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، على بلورة السياسات الكفيلة بتحقيق هذه الامل والوفاء بتعهداته المعلنة.

افضت هذه الجهود حتى الان الى الحفاظ النسبي على استقرار سعر العملة وان كانت مازال مرتفعة، كما اقر المجلس مصفوفة حكومية تنفيذية لتحسين الخدمات في مدينة عدن والمحافظات الاخرى.

وعلى الصعيد الامني، والعسكري، شكل المجلس لجنة مشتركة لاعادة هيكلة وتوحيد القوات المسلحة والامن، كما تسلم مسودة القواعد المنظمة لعمل المجلس وهيئاته المساندة، اضافة الى اصلاحات

اخرى مرتقبة في السلطة القضائية
والقطاعات الخدمية.

الاخ الامين العام
الاخ رئيس الجلسة
لقد بادرنا منذ اليوم^{الاول} بالترحيب بكافة جهود
السلام، وناشدنا المليشيا بالجنوح الى
السلام ووقف دوامة العنف، وتغليب
مصلحة الشعب اليمني على مصالح ايران
التوسعية.
و من اجل تخفيف معاناة شعبنا واستجابة
لمساعي اشقائنا واصدقائنا، اوفى مجلس
القيادة بالتزاماته كافة، حتى تحول الى
هدف لضغوط وانتقادات داخلية واسعة، لما
فسر على انه تفريط وتساهل من جانبنا
ازاء نهج المليشيا المعروفة بنكث العهود
والاتفاقات والنظر لاي دعوة سلام على انها
حرب ناعمة لتفكيك بنيتها الداخلية القمعية.
في الشهر الاول للهدنة، دخلت كافة سفن
الوقود عبر موانئ الحديدة دون وفاء

المليشيا ببند ايداع عائدات رسوم هذه
السفن الى حساب خاص في البنك المركزي
لدفع رواتب الموظفين في المناطق
الخاضعة لسيطرتها.

كما سهلنا تسيير الرحلات التجارية بين
صنعاء وعمان، ومؤخرا بين صنعاء
والقاهرة، في حين ماتزال طرق تعز
والمحافظات الاخرى بالكامل تحت الحصار
الحوثي، وهي احد عناصر الهدنة التي
اعلناها مبعوث الامين العام للامم المتحدة.

الاخ الامين العام
الاخ رئيس الجلسة
الاخوة الحضور

بعيدا عن هذا الاحباط السائد من امكانية
تحقيق السلام مع جماعة ارهابية، كرس
جهودها ومنابرها للتعبئة والموت وليس
الحياة، فإننا نأمل دعمكم في حشد القدرات
العربية والدولية الى جانب اصلاحاتنا

الضامنة لاستعادة الدولة وتحقيق تطلعات
شعبنا في تحقيق الامن والاستقرار والسلام.
ان التحديات الاقتصادية هي اهم كابح امام
خططنا الرامية لتحسين سبل العيش
والتخفيف من الكلفة الانسانية، وهي الخطط
والاهداف التي نأمل من الجامعة العربية
الضغط من اجل دعمها وانجاحها عبر تنفيذ
قرارات القمم والمجالس الوزارية التي
تنص على دعم اليمن وقيادته الشرعية في
مختلف المجالات، وخصوصا في المجال
التموي والاغاثي والصحي، وتدريب
الكوادر البشرية، فضلا عن امكانية
الاستفادة من قدرات المنظمة العربية
للتنمية الادارية.

كما نأمل المضي في مبادرة الجامعة العربية
من اجل الترتيب لاجتماع عربي ودولي
لاعادة اعمار اليمن بالتنسيق مع حلفائنا في
تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية
السعودية والامارات العربية المتحدة،
ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

كما نتطلع لدور فاعل من اجل فتح معابر
تعز والمدن الاخرى، وانقاذ الناقلة صافر
من الانهيار..

وفي الختام اخي الامين العام، فإني
وزملائي في مجلس القيادة الرئاسي نتطلع
الى رؤيتكم في عاصمة السلام والتنوير
العاصمة المؤقتة عدن.

اشكركم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته